

العمال العرب في مصنع «اركان» الاسرائيلي للأثاث :

مع حتماً أن نضعهم جميعاً مع بحرية

النقابي - اذا كان نقابياً -

للأجور قصة طويلة

يقابل العمال الجدد في مطلع الأول المسؤل عن المصنع ، الذي يعدهم بدفع اجرة يومية نظيفة (بعد الخصومات) مقدارها عشرين شيكل ، وعندما يحين موعد استلام الأجور يفاجأ العمال بأن الاجر اليومي الاساسي لا يتجاوز ١٦ شيكل (وهذا ما يراه عمال من عارورة تحت بنود مختلفة ، وبعد اضافة اجور الساعات الإضافية ، يصل الحد الأعلى للاجرة الى ٦١ - ١٧٥ شيكل ، وعندما يراجع العمال المسؤل الذي وعدهم بخلاف ذلك ، يرد عليهم "هذه هي الاجرة ، ومن لا يعجبه يعرف الطريق الى البيت (وهذا ما يراه عمال من عارورة وسنجل وكفر نعمة) .

اما العمال القدامى فان معاناتهم تتجاوز ذلك ، حيث ان بعض العمال يعملون في المصنع منذ ١٥ عاماً ، ويتراوح صافي اجورهم بين ١١ - ١٤ شيكل ، ويفسر العمال هذا الاجحاف باجور قدامى العمال ، بان لدى الادارة نية للاستغناء عنهم ، ولكي تتصلح من التزاماتها تجاههم ، او من وصول بعضهم سن التقاعد ، فانها تلجأ لهذا الاسلوب التفضيضي ، لا রাখا العمال على ترك العمل بالتضييق عليهم في الاجور ، ولتكتمل الصورة نذكر ان اجرة العامل غير العربي في هذا المصنع تصل الى ٩٠ شيكل شهرياً ، وهي تعادل تقريباً مجموع اجور ثلاثة عمال عرب قدامى .

الانقضاء

على مكتسبات سابقة

كان العمال العرب في اوقات سابقة يتمتعون ببعض الامتيازات التي يحصل عليها غيرهم ، مثل الهدايا في الاعياد والمناسبات والاجازات السنوية ، ولكنها سلبت من العمال العرب وبقيت لغيرهم .

هذه المرة يجب ان لا تكون اللجنة ملكية

ادرك العمال العرب ان طريق انتزاع الحقوق يجب ان يبدأ بتكاتفهم ، وكان ذلك قبل ستة اعوام عندما وضعوا يدهم على الجرح ونجحوا في انتخاب لجنة عمالية تمثلهم وتنطق باسمهم ، ولكن ، وكما يعلق العمال بمرارة ، فقد نجحت ادارة المصنع في رشوة هذه اللجنة برفع اجور اعضائها الى حوالي ٨٠ شيكل شهرياً ، في حين لا تتجاوز الاجرة الشهرية للعامل العادي ٣٠ شيكل . وبذلك اصبح هم اللجنة حماية امتيازاتها ولو ادى الامر لسكوتها عن اوضاع العمال وسلب حقوقهم ، وهذا ما يفسر تمسك الادارة بهذه اللجنة رغم مرور ستة اعوام على انتخابها ، وتحويلها الى "لجنة ملكية" . ويذكر العمال ان جهودهم يجب ان تنصب على انتخاب لجنة تمثلهم وتحرس على حقوقهم ، وغير قابلة للمساومة .. وهذا ما بدأ التحرك لانجازه في المصنع ، ونجح العمال في تحديد موعد لانتخابات جديدة ، وان كان قد بقي نتيجة عدم اعلام العمال به ، ولكن جديدة لاظهار امد اللجنة الملكية ، ولكن العمال لن يستكينوا لذلك ، كما أكدوا لراسلنا .

يقع مصنع «اركان» للأثاث الجاهز في مدينة اللد ، (النقابة العامة للعمال الاسرائيليين) ، ويعمل به ٣٠٠ عامل ، نصفهم تقريباً من العمال العرب ، من قطاع غزة وقري في لواء رام الله (بيت لقيا ، خربكا ، عارورة ، سنجل ، كفر نعمة) .

وتملك هذا المصنع "المستودت" (النقابة العامة للعمال الاسرائيليين) ، ولذلك فان القاء الضوء على مشاكل ومعاناة عمال المناطق المحتلة فيه ، تكشف في الوقت ذاته عن اسهام المستودت الاسرائيلية المباشر في استغلال عمال المناطق المحتلة وهضم حقوقهم .

فان كومة من الصناديق تتجمع امامه ولا يستطيع مجازاة الماكنة ، او الخلاص من "الناميل" (مكروم العمل) .

سلب انسانية العامل

تمتد ساعات العمل اليومية من الساعة السادسة وخمسا واربعين دقيقة صباحاً ، حتى الرابعة والنصف مساءً ، تتخلها قترتين لتناول الطعام (٤٥ دقيقة) ، فاذا اضغنا اليها الوقت اللازم للمواصلات (بمعدل ساعتين ونصف ذهاباً واياباً) ، والوقت اللازم للعامل منذ استيقاظه وحتى ركوب السيارة صباحاً ، ومنذ نزوله من السيارة مساءً وحتى الاغتسال وتناول وجبة طعام (ساعة ونصف على الاقل) . يكون مجموع ساعات العمل اربع عشرة ساعة يومياً ، وبالتالي يحرم العامل من التزاماته الاجتماعية او لقاء اصدقائه ، ناهيك عن تخصيص اى جزء من وقته للعمل

هموم واحدة

العمال العرب في هذا المصنع يشتركون مع زملائهم في المصانع والورش الاخرى في العديد من اوجه المعاناة ، التي ترتبط بالعمال العربي . فالاعمال الشاقة في المصنع التي يقبل بها العامل اليهودي تصبح "حكراً" على العمال العرب ، وبضمن ذلك اعمال التحميل والتنزيل والتنظيف ، او من الامثلة على شدة العمل ان العامل الذي يعمل على ماكنة صناديق الخضار يضطر لاشغال السيارة على اربعة مراحل - حيث يخرج عليه السجانر من جيبه ويضعها امامه على الماكنة في الرحلة الاولى . وفي الثانية يتناول سيجارة ويضعها في فمه ، ويتحاج ال مرحلتين مماثلتين لاخراج عليه الكبريت ، قبل ان يستطيع "التنعم" بتدخين سيجارة . ويجب ان يتم كل ذلك بسرعة ، لانه لو تواني قليلاً

اتحاد نقابات العمال يستضيف مندوباً عن

اتحاد النقابات العالمي

حل مندوب من اتحاد النقابات العالمي ضيفاً على الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية ، وقد نظم الاتحاد للضيف برنامجاً خاصاً زار خلاله مقر الاتحاد بمدينة نابلس والتقى مع الأمين العام عادل غانم ، كما زار فروع الاتحاد في كل من طولكرم والخليل وبيت لحم والقدس ، التقى خلالها مع نقابيين وعمال من مختلف القطاعات ومواقع العمل حيث اطلع على حياة النقابات والعمال حول العالمين وراء الخط الأخضر او في المؤسسات والمصانع في الارض المحتلة ، ولمس مدى الجهد وارتفاع البطالة ... الخ . وقد وعد الضيف بنقل الصورة الحاملة التي كومت له من هذه الاوضاع الى مكتب مكترابها اتحاد النقابات العالمي في (براق) والى عمال العالم من خلال علاقات الاتحاد وصحافته . كذلك عبر الاتحاد للضيف عن تقديره العالي لهذه الخطوة التي اقدم عليها اتحاد النقابات العالمي والتي تعبر عن تعزيز الروابط وتعميق العلاقات مع اتحاد نقابات عمال الضفة الغربية الذي يتطلع الى توسيع دائرة علاقاته مع الحركة النقابية العالمية لما في ذلك من مصلحة لعمالنا وجماعتنا الكادحة حيث ان تضامن النقابات العالمي يبرهن عن اهم وابرز وحدة نقابيه عالمية في العالم .

كاميرات تلفزيونية لمراقبة العمال

وادارة المصنع ترد على احتجاج العمال بالفصل

في احد المصانع لانتاج الملابس الجاهزة ، في مدينة خانيونس ، بالقطاع ، يعيش عمال وعمالات المصنع (٦٥ عاملاً وعاملة) ظروفاً ، جعلها العامل بانها تتفكر للحد الأدنى من الشروط الانسانية ، فالى جانب انعدام الحقوق العمالية القانونية (اتعاب ، اجازات ، بدل اصابة ... الخ) يستخدم مسؤلوا العمل كاميرات تلفزيونية لمراقبة حركة العمال ، مما جعل العديد من عمال وعمالات المصنع غير قادرين على مواكبة حركة الات الخياطة الحديثة والسريعة ، حيث اضطر اترك العمل بعد سنوات طويلة . ويغير العمال الى ان ادارة المصنع ، تتبع لوائح خاصة بها في معاملة العمال ، بحيث اصبح التعذيب ، حتى وان كان بسبب المرض ، مخالفة عقوبتها خصم اجرة يومين عمل مقابل كل يوم يتعيبه العامل ، وفي ظل ظروف كهذا عمل - يقول العمال - تتعدم ، كتحصيل حاصل ، مظاهر المعاملة الانسانية للعمال ، كاعطاء مدفوعة الاجر او هدايا رمزية او غيرها . وكذلك على ظروف العمل القاسية ، يستشهد العمال ، باصابة زميلهم ماهر الفوا من مدينة خانيونس ، حيث اصرت الادارة على عودته الى العمل بعد اصابة بالغة في احد اصابعه اثناء العمل ، ويذكرون كذلك زميلين اخرين تركا العمل بسبب شروطه المزمنة (سعيد الشبيبي ، وحسن مشتاق من مدينة رفح) بعد ثلثي سنوات ، وثلاثة عشر عاماً على التوالي ، وبالطبع - يشير العمال - دون ان يتفاضوا أية مستحقات قانونية لقا ، خدمتهم الطويلة في المصنع .

ورداً على سؤال "للطبعة" اجاب العمال ، بان متابعة الماكنت الالية ، تتطلب من العامل مواكبتها باستمرار ما يرهق العمال بشكل كبير جدا ، وهذا بدوره - يقول العمال - جعل انتاجية المصنع عالية جدا على حساب راحة العمال وانسانيتهم . ويختم العمال حديثهم : "لقد حاولنا اكثر من مرة الاحتجاج على ظروف عملنا ، وعلى قيمة الاجور المتدنية ، الا ان ادارة المصنع تستغل ظروف البطالة وتعهدنا ، في كل مرة نمتج فيها ، نواجه بالفصل !!

بقي ان نشير ، ان العمال يتفاضون اجوراً تصل قيمتها للصوى ٩٠ ديناراً ، وتتقاضى العاملات اجراً ، قيمته القسوى ٥٥ ديناراً ١٤

الاسراع حلة التضامن مع نقابة عمال النجارة والبناء في غزة

عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة جلسة لها في مقر الاتحاد ، اقرت خلالها قبول النقابيين عايش عبيد رئيس الهيئة الادارية لنقابة عمال النجارة والبناء العامة وتوفيق اليحوج سكرتير النقابة اعضاء جدد في اللجنة التنفيذية بدلاً من العضوين السابقين محمد شعبان ويوسف القرشلي .

وعلى صعيد آخر تواصلت حملة التضامن التي تقوم بها المؤسسات النقابية والمهنية والاجتماعية والجماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقد بعثت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية كتاباً تضمن تهنئة الاتحاد بغزوة الهيئة الادارية لنقابة النجارة في الانتخابات التي جرت في ٢١ شباط الماضي .

وفي غزة قام جوزيف سترابيس الحرر المسؤل الصحفي "فلاشر" (اضواء) الناطقة بلسان اتحاد نقابات العمال العالمي بزيارة تضامن لمقر نقابة عمال النجارة والبناء . واطلع سترابيس على اوضاع العمال العرب ومحاولات السلطات عرقلة اجراء الانتخابات ، وسجل الضيف البارز اعجاباً وتقديره بروح المسؤولية العالية التي ابداهها العمال تجاه نقابيتهم .

وقام الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر والدكتور محمد زين الدين رئيس جمعية بنك الدم بقطاع غزة بزيارة لمقر نقابة النجارة والبناء ، اعربا خلالها عن تهنئتهما وتمنياتها للهيئة الادارية المنتخبة بالنجاح في اداء مسؤولياتها حيال الطبقة العاملة .

كما وقام وفد نقابي من منطقة الخليل بالاغراب عن مشاعر التضامن العمالية مع عمال نقابة النجارة وهيئتها المنتخبة . ومثل الوفد نقابة عمال النجارة في الخليل ومكاتبها الفرعية في الظاهرية واذنا وبيت كاحل ويطا .

الامين العام للاتحاد عادل غانم والمتعلق بمتابعة اجراء انتخابات النقابات العمالية للضفة الغربية ، كما بحثت وضع وحدة الحركة النقابية والعمل من اجل تكريسها وتطويرها لراب صدق الصف العمالي .

توزيع المناصب الادارية لنقابة عمال البناء العامة في نابلس

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لنقابة عمال البناء العامة في نابلس ، اول جلسة لها بعد اجراء الانتخابات يوم الجمعة الماضي ٢/٦ ، وزعت من خلالها المناصب الادارية وذلك على النحو التالي : - عادل غانم / امينا للسرا واعدت الكسبة / نائباً لامين السر ووليد الاخير / امينا للصندوق وعماد موسى / مقرراً للجنة الثقافية وايمين شعبان / مقرراً للجنة الرياضية وخالد صبح ومصباح الاخير وايمين علمي ومحمد مصباح فواش / اعضاء .

عاماً (٧٠) ويغيب العمال المفصولون ، بان البلدية فصلتهم من عملهم دون دفع أية مستحقات قانونية ، كالاتعاب ، والاجازات ، واكتفت بدلا من ذلك ، بدفع راتب تفاعدي لكل منهم ، لا يزيد على الخمسين شيكلاً في الشهر . ويضيف العمال ، بانهم يدفعون تمسا من هذا المبلغ الضئيل على المواصلات من اجل الحصول عليه ، في حين ان اكثرهم يحيل اسرا كبيرة العدد .

اجتماع للهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال

نابلس - عقدت الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية جلسة عادية برئاسة يونس نديم بجفت جدول الاعمال بالمقدم من

أخبار عمالية

مفتشون مكاتب العمل يطاردون العمال العرب في شوارع "بئر الصبع" يعاني عدد كبير من العمال العرب الذين تضطرم ظروف البطالة للبحث عن عمل في المصانع والورش الاسرائيلية في مدينة بئر الصبع من مطاردات مفتحي مكتب العمل ، حيث يحذرون لهم مخالقات تصل قيمتها الى ٢٥٠ شيكل ، بحجة عدم حيازتهم على تصاريح عمل . ويوضح العمال ، بان مكاتب العمل ، ترفض طلبات كثيرة يتقدم بها العمال ، من اجل حيازة تصاريح

فصل عمال

فصلت بلدية عراد الاسرائيلية ، عددا من العمال العرب العاملين لديها ، ليلوهم من التقاعد (٦٥